

فيديو #٨٩١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الرعد # ٤ الآيات:

٦١ - ٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثمانية وتسعين. من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة الرعد ارجو تجيؤوا المصاحف وتفتحوها ما زالت الصورة تتكلم عن الله سبحانه وتعالى. اولاً تكلمت عن قدرته المذهلة في خلق السماوات - [00:00:00](#)

وفي تسخير الشمس والقمر ثم تكلمت عن قدرته المذهلة في خلق الارض واخراج الزروع والنباتات المختلفة منها. رغم انها كلها تسقى بماء واحد. ثم تكلمت عن علمه الذي يحيط بكل شيء - [00:00:26](#)

سواء كان سرا او علنا فربنا يعلم كل شيء. دلوقتي الايات ستكلمنا عن ايات كونية لها مشهد مهيب نقرا كده آآ من الاية اتناشر للاية خمستاشر آآ بسرعة كده بسرعة اقصد بها مش قراءة سريعة. يعني اقصد بها - [00:00:42](#)

بدون تفكر في التفاصيل كانك بتبص على المشهد وتعد الاشخاص اللي هتطلع على خشبة المسرح بس الاول اقرا معي وعد على صوابك كم شخص هيطلع قدامك في المشهد؟ هو الذي يريكم البرق - [00:01:05](#)

خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم الا كباسط كفيه الى الماء - [00:01:27](#)

ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصل. حوالي اتناشر شخص جم زهروا في المشهد الزواهر الطبيعية البرق - [00:01:59](#)

السحاب الثقال الرعد الصواعق الماء الظلال كل دي آآ اشياء وظواهر طبيعية. مخلوقات عندك آآ مخلوقات حية يعني. آآ الملائكة آآ الكافرين آآ ذكروا. الانسان العطشان باسط كفيه الى الماء - [00:02:27](#)

اعتبره آآ شخص منفصل لان ربنا ما حدش هو كافر ولا مؤمن آآ المشاعر اللي وردت في الايات في الخوف الطمع اه طبعاً كرها العطش كل دي مشاعر مختلطة. فالمشهد مشهد عجيب جدا في التلات ايات دول - [00:02:51](#)

اختلطت في الظواهر الطبيعية بالملائكة بالانسان بالمشاعر المشاعر دي كلها اعطت حياة لكل دول انت تعجبت لما قلت لك عد كم شخص هيطلع باعد لك آآ البرق شخص الرعد شخص ايوة لان هو هو هتدب فيه الحياة لان الاية بتوصف لك مشاعر موجودة - [00:03:10](#)

عند دول مشاعر موجودة عند الرعد مشاعر موجودة عند البرق. مشاعر موجودة عند الصواعق فالمشهد حي. بل المشهد دوشة جدا في بتاعة الرعد انا سامعها وانا بقرا الاية ففي هزيم الرعد احنا حاسين به. الضوء شديد ومفاجئ بتاع البرق - [00:03:39](#)

بيخطف الابصار. فيه اصوات عالية في الاية. فيه انوار فيه اضواء شديدة بتغطي على اي اصوات بتاعة بني ادمين مشهد مهيب جدا طيب يلا بقى ناخده كلمة كلمة كده ونشوف ربنا بيقول لنا منه ايه - [00:04:10](#)

هو الذي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا هي هي نفس الظاهرة البرق. بالنسبة للانسان تعطي شعور الخوف وبازن الله بالنسبة لانسان اخر تعطي شعور الطمع - [00:04:33](#)

المزارع الفلاح يشوف البرق يطمع في مطر عشان يضمن ماء يروي به زرع طول السنة المسافر نشوف البرق يخاف مش عاوز مطر

عشان الطريق هيطين وهتبقى زحاليق والسفر هيبقى صعب ويمكن يضطر يأجل السفر - [00:04:56](#)

وحتى المزارع فهو يطمع في الخير بتاع البرق. لكن هو في نفس الوقت برضو عنده خوف. لانه عنده خوف لانه نزول المطر آآ يتمناه لكنه يخاف من اذاه. يخاف من الازى بتاع البرق اللي هو الصواعق - [00:05:21](#)

اللي ممكن تصيبه ففي فلاحين مبسوطه انها شافت البرق عشان فيه مطر هينزل بس اصابتها صواعق وقتلت ماتت فقرا معي اتناشر آآ ثاني كده هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا - [00:05:44](#)

وينشئ السحاب الثقال السحابة الثقيلة يعني المحملة بالماء فبالتالي فيها الخير في بلاد ما فيش فيها انهار بالتالي لو الامطار خلال العام ما كانتش كفاية؟ بيحصل جفاف وبتبقى ازمة كبيرة جدا في الغذاء - [00:06:02](#)

لان ما فيش مياه عشان يرووا بها اي زروع فبالتالي بيبقى فيه ازمة في الغزاء بيبقى في ازمة في مياه الشرب ولو الامطار عند حتى البلاد اللي فيها انهار لو الامطار عند منابع النهر كانت قليلة النهر يجف - [00:06:28](#)

والماء اللي جاي فيه ما بيكفيش الزراعة ده كان محور الصورة اللي فاتت يوسف سبع سنين عجاف ما فيش فيهم مطر بعدهم عام فيه يغات الناس يعني ينزل عليهم الغيث - [00:06:46](#)

المطر وفيه يعصرون وبالتالي نهر النيل كان لا يفيض الا لو كان فيه امطار كفاية على هضبة الحبشة لو ما فيش امطار كفاية نهر النيل لا يفيض اذا لم يفيض بتبقى مشكلة بيحصل جفاف - [00:07:08](#)

ربك هو الذي ينشئ السحاب الثقال يعني المليئة بالخير ويسبح الرعد بحمده خلي بالك الرعد يسبح انارات ظاهرة طبيعية ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته هزيم الرعد اللي هو صوت الرعد اسمه هزيم الرعد - [00:07:27](#)

عالي جدا يصم الاذان هذا الرعد مخلوق من مخلوقات الله. بالتالي هو يسبح بحمد الله في سورة الاسراء ربنا يقول وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:07:54](#)

نحن نعيش في كون مسبح كل شيء في الكون يسبح بحمد الله. بس انت مش فاهم هو بيسبح ازاى لذلك علاقة المسلم بالطبيعة علاقة تناغم وتكامل في تناغم ما احناش في صراع مع الطبيعة - [00:08:16](#)

زي لما يكون في فرقة موسيقية كبيرة كل واحد فيهم بيلعب آلة واحدة. لو سمعته لوحده هيبقى نشاز لكن كلهم مع بعض بيؤدوا مقطوعة واحدة بيشتروا فيها كلهم في تناغم - [00:08:42](#)

فلما الرعد يسبح بحمد الله. ركز معي. لما الرعد يسبح بحمد الله. وانت تسبح وتقول سبحان الله وبحمده اللي انت بتقول سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. فاصبح الانسان والرعد معا - [00:08:59](#)

انا بنصلي صلاة جماعة مع بعض احنا والرعد لذلك المسلم يجب انه يهتم ويحافظ على البيئة من منظور اسلامي. فلما يقول لك احنا بنحافظ على البيئة. المنزور الغربي هم بيحافظوا على البيئة - [00:09:28](#)

عشان عايزين يعيشوا في كوكب نظيف ويتجنب التلوث الذي يسبب مرض السرطان. كويس بس كده اصبح الانسان هو مركز الكون. هو اهم حاجة في الكون انما المسلم يحافظ على البيئة لانها تبني بيئة مسبحة مسلمة عابدة متعبدة لله. انا مسبح مسلم - [00:09:43](#)

والرعد مسبح مسلم عابد والشجر مسبح مسلم عابد كوكو السحاب مسبح مسلم عابد كل شيء حواليا انا مش مركز الوجود المركزية لله سبحانه وتعالى مركزية الوجود لله سبحانه وتعالى كمل معي - [00:10:09](#)

الاية تلتاشر ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. استوقفني ان الملائكة طبعاً الرعد يسبح بحمده ومن خيفته والملائكة ايضاً تسبح بحمده ومن خيفته استوقفني ان الملائكة التي لن تحاسب ولا يعصون الله ما امرهم - [00:10:33](#)

زي ما ورد في سورة التحريم وصف الملائكة لا يعصون الله ما امرهم وبالتالي الملائكة لا تحاسب يخافون الله ازاى الملائكة هتخاف اذا كان هي مش هتتحاسب يخافون ليه اذا هذه خيفة الهيبة - [00:11:02](#)

وليست خيفة العقوبة. هم مش خايفين من العقوبة هم مش هيعاقبوا ابدا لان هم ما بيتحاسبوش لكن انت ممكن تحب مديرك جدا وعلاقتك به تبقى قوية جدا لدرجة انك تشعر بالامان دائما انه لا يمكن يعاقبك - [00:11:21](#)

ولكن تزل هيئته واحترامه في قلبك فهذه هذا الخوف بيعتبر خوف الهيبة. انت ممكن تخاف من ابوك اللي بتحبه مهابة اي تخشى انه يزعل يعني تخشى ان هو يزعل. فهنا ممكن يكون الخوف - [00:11:42](#)

بتبقى خايف انه يزعل وخايف من زعله ليس دائما الخوف يكون خوف من العقوبة احنا يجب ان احنا نخاف خوف من العقوبة ونخاف خوف الهيبة ايضا فاحيانا نحن نخاف انه كمان يعني بص احيانا - [00:12:04](#)

بنخاف ان من نحبه يتوقف عن حبنا احيانا في ناس احنا بنحبها وبنبقى خايفين انهم حبههم حب حبنا عندهم يقل او ان هم يحبوا حد غيرنا ويتركون فده نوع من انواع الخوف ايضا - [00:12:23](#)

الخوف انواع كثيرة. احيانا الواحد ممكن يعني تلاقي دايمًا الطفل يقعد يقول لاهه لما تكون زعلانة منه يقول له ايه؟ بتحبيني؟ طب انت لسة بتحبيني؟ هو خايف على حبها له - [00:12:47](#)

لكن في معنى اخر للاية ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء اي ان الملائكة تخاف ان تصيب الصواعق المؤمنين ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يعني تخاف من الرعد يصيب المؤمنين. لانه ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء - [00:13:00](#)

الملائكة تخاف علينا. ده معنى اخر معنى تالت المشهد الحقيقة بتاع التلات ايات دول اختلطت فيه المشاعر بالظواهر الطبيعية. يجيب لك الملائكة بتخاف. والرعد بيخاف. وآآ فالمشاهد اختلط فيها المشاعر بالزواهر الطبيعية فبتعطيها حياة وكانها بني ادميين طالعين - [00:13:38](#)

بيتكلموا بصوت عالي وفي عز الدوشة دي واصوات الرعد والاضواء التي تخطف الابصار فيه ناس تافهة اصواتها غير مسموعة في خضم كل ما يحدث يجادلون في الله لسة بيتكلموا في ربنا موجود ولا مش موجود؟ - [00:14:04](#)

وهل هو اله واحد ولا اله متعددة؟ زي كده اما نملة تقف مع تلات نملا وتقعدهم تقول لهم العملاق الضخم اللي جنبينا ده مش موجود او يعني ده تخيل كده مسلا شخص كبير عملاق معه اربعة دكتوراة وواحد جايزة نوبل في الرياضيات وقاعد على كرسي كده - [00:14:26](#)

وتلات نملا تحتك آآ رجل الكرسي بيناقشوا هو موجود ولا مش موجود ما اظنش ان فيه بني ادم آآ فوق الكرسي انت اصلا نملة تافهة جدا واقل بكثير جدا من انك تتكلمي عنه. وصوتك حتى مش واصل في في في الكون ده - [00:14:48](#)

مهما قلت لن يضره اي كلمة انت بتقولها. ولله المثل الاعلى. اقرأ معي اتناشر وتلتناشر تاني هو الذي يريكم البرق. تخيل الضوء خوفا وطمعا تخيل المشاعر اللي بتبقى عند البني ادميين خوف وطمع من البرق. وينشئ السحاب الثقال. الواحد يبقي طمعان في الماية اللي نازلة - [00:15:10](#)

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال المحال من الحيلة اي هو الذي لا يغلب. فهو اذا مكر باحد لا يمكن ان يفر احد من عذابه - [00:15:33](#)

اذا قدر الله لاني العذاب لن لن يستطيع ان هو شديد المحال لا يغلب يعني مهما اخذ الانسان احتياطاته وعمل صيانة للطيارة واصلها الطيارة ايرباص جديدة لسة شارينها المحركات بتاعتها جديدة من رولز رويس. والارصاد بتقول الجو مناسب للسفر. وما فيش خوف. فبقى كده احنا مطمئنين تماما. لكن ربنا اذا قدر - [00:15:58](#)

علاج هذا الانسان سيهلك وسيصيب الله الطائرة بصاعقة فتحترق في الهواء. ممكن جدا عاوز اقول لكم ان فيه طائرات بتسقط بسبب دخول البط المهاجر جوة المحركات الله شديد المحال لا يغلب مهما خدنا احتياطاتنا. دي مش دعوة ان احنا نتواكل وما ناخدش لا نقعد ناخذ احتياطاتنا لكن - [00:16:25](#)

ربنا شديد المحال لما يبجي بقى يا جماعة الكفار دول يقعدوا يتكلموا في ربنا ويجادلون في الله لا مش موجود. ولو موجود يبقى مش عارف ايه وهو اللي عمل الفيروسات واحنا اللي بنصلحها وبنخترع الادوية وكل الكلام الفارغ بتاع الملحدين والهيومانيستس والكلام ده كله - [00:16:48](#)

لا يؤثر المشهد الضخم الصخب اللي احنا شايفينه ده فشوفوا النسبة والتناسب في المشهد عاملة ازاى اقرأ معي اربعتاشر اقرأ معي اربعتاشر له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم - [00:17:07](#)

الا لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال تدعو الله اذا دعائك هذا في محله انت تدعو الحق - [00:17:28](#)

فهذه الدعوة هي دعوة الحق له دعوة الحق ايضا اذا دعائك الله وارسل لك الرسل والكتب فهذه هي دعوة الحق فدعاء ربنا لك. ودعائك لربنا حق يعني دعوة ربنا لك - [00:17:56](#)

وانت دعائك لربنا حق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء لكن الالية المزيفة اللي بيدعوا المسيح عليه الصلاة والسلام او السيدة العذراء عليه الصلاة والسلام او البقر. فيه ناس بتدعو البقر وتقول للبقر اشفينا واشفي العيال او كرشنا - [00:18:17](#)

اله بتاع الهندوس. او بوذا او طال عمره الفرعون او الملك او السلطان او الرئيس او المال او الثروة كل دي الهة. كل دي الهة من اختراع الانسان الهة مزيفة - [00:18:42](#)

او العلم لان هناك من يعبد العلم ويظن ان العلم الطب سيحمله. والعلم بالفيزياء والبيولوجي سيحمله. كل دي الهة زائفة مش دعوة لعدم الطعام بالعكس احنا مطلوب مننا نتعلم ولكن نعلم ان فوق كل ذي علم عليم - [00:18:58](#)

كل هذه الالهة الزائفة والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. مش بيستجيبوا لهم خالص لا المسيح بيستجيب لحد ولا العذراء بتستجيب لحد ولا اي الهة زائفة بيبعدوها بتستجيب لحد - [00:19:16](#)

لا يمكن يستفيدوا منهم بالزبط زي العطشان اللي عاوز يشرب فبيمد ايده للماء والماء هناك بعيد بيمد ايده كده فاكر انه لما يمد ايده ناحية الماية الماية هتيجي وتخش في بوقه الا كباسط كفيه الى الماء - [00:19:39](#)

ليبلغ فاه وما هو ببالي الواحد عشان يقدر يشرب لازم يروح لغاية الماء ويمد ايده ياخذ ماء بايده ويوصل الماء ببقه. مش يشاور على الماية واحد بيشاور على الماية من بعيد. فاكر ان هو كده الماء سيبلغ - [00:20:03](#)

يعني هيدخل بقه هو ده بالزبط استجابة الالهة المزيفة للكفار ولا حاجة كمل الاية. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. دعاء الكافرين متجه في الاتجاه الغلط. بيدعو الالهة الغلط. الالهة - [00:20:22](#)

الزائفة التي لا تستطيع لنفسها شيئا. اسمع الاية خمستاشر. اقرأ خمستاشر معي. ولله يسجد من في الارض ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال ادعوا حد من دون الله - [00:20:38](#)

عشان يعمل لك ايه اذا كان كل شيء في الدنيا بيسجد لله. حتى الالهة المزيفة بتاعتك بتسجد لله مهم جدا نفهم الاية دي ولله يسجد من في السماوات والارض ربنا كله بيسجد كل مخلوق في السماوات والارض بيسجد - [00:21:03](#)

ملايكة يا بني ادمين جن مخلوقات في كواكب تانية. آآ غير الكوكب بتاعنا. كل حاجة بتسجد. كله بيسجد لا مش كله بيسكت ليه؟ الملحد ما بيسجدش لأ بيسجد غصب عنه - [00:21:24](#)

طوعا وكرها ازاى طب ازاى الملحد بيسجد شايفين الملحد ما بيسجدش السجود لغة هو الخضوع وكله خاضع. الكل خاضع حتى الملحد خاضع الكل خاضع سواء طوعا او كرها. يعني ايه طوعا؟ طوعا يعني واقف بيصلي وبيتعبد وبيتضرع وبيتنزل وبيسجد. طوعا

- [00:21:40](#)

وربنا بيعلي درجاته وهيدخل الجنة. او كرها يعني غصب عنه هو خاضع. هو جوة السيستم. ما يقدرش يخرج من السيستم. ما اخترش ابويه ما حدش يقدر يختار ابوه وامه ما اخترش لونه ما اخترش جنسه - [00:22:05](#)

ما زال بيصاب بفيروس. فيمرض ويكح غصب عنه. ويجي له اسهال بيقتعد يجري على الحمام كل دقيقتين. ويجيب ارق ما يقدرش ينام حتى لو عايز ينام. والنوم بيغلبه فينام على روحه حتى لو كان سائق السيارة. خاضع لربنا ولاقدار - [00:22:22](#)

ربنا غصب عنه كرها ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها مش بيسجد براسه على الارض كمل الاية لأ ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والارصال. ايضا الظلال بتسجد - [00:22:42](#)

بالغزو والاصالة صبح وليل. الظل على الارض ما يقدرش يرفعه لو هو متمرّد على الله فظله لا يتمرد على الله الكافر يقول بلسانه لا اله وكل ذرة من ذرات لسانه بتقول الا الله - [00:23:05](#)

حتى الظل بتاعك بيسجد اقرا ستاشر معي. قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق -

[00:23:24](#)

عليهم قل لله خالق كل شيء. وهو الواحد القهار. اية عجيبة جاء فيها فعل الامر قل خمس مرات الوحيدة خمسة قل في اية واحدة الله هنا يخاطب في الاية دي المشركين من خلال النبي صلى الله عليه وسلم. فيأمره يوصل رسالة من الله - [00:23:55](#)

وربنا بيلقي عليهم اسئلة استفهام الغرض منه التوبيخ وليس استفهام حقيقي قل يعني قل يا محمد قل قل في القرآن يعني قل يا محمد قل من رب السماوات والارض؟ اسألهم مين رب السماوات والارض ولا تنتظر اجابة وراها على طول قل الله - [00:24:21](#) ثم سئلوا من قبل كده على فكرة وقالوا الله على فكرة. يعني في سورة يونس لو تفتكروا قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر - [00:24:48](#)

وسيقولون الله وقل افلا تتقون. ففي سورة يونس سئلوا وقالوا الله بس هم يعبدوا الهة تانية معه عشان يقربوه من الله لكن المرة دي ما تنتزرش اجابة يا محمد قل من رب السماوات والارض؟ - [00:25:14](#)

ولله يعني سيدنا محمد يقول للكفار كده. من رب السماوات والارض الله ما هو ده يا اما مشرك بيعبد الله فهيتفق وبيعبد معه الهة تانية مش هيختلف الحالة دي لو سبناه هيقعد بيرر - [00:25:31](#)

ايوة هو الله ايوة بس احنا برضه بنعبد آا الالهة التانية عشان تقربنا من ربنا وعشان ده فيا اما ملحد مشرك او ياسف يا اما كافر مشرك هيقعد بيرر ما تسييه ما تديلوش فرصة. قل له على طول قل الله - [00:25:55](#)

يا اما واحد غبي هيقعد بقى يثبت ان ما فيش اله اصلا. واحنا مش آا فاضيين بقى للكلام ده. احنا مش فاضيين. ليه؟ الرعد ما بينترش وهذه الايات كالرعد قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا -

[00:26:09](#)

استفهام تاني وراه على طول برضه هدفه هدف هذا الاستفهام التوبيخ. انتم بتتخزوا قل افتخذتم من دونه اولياء انتم بتتخذوا من دون الله اولياء تانيين وهم ما ما يقدروش يعملوا لنفسهم اي حاجة قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا - [00:26:32](#)

ولا ضار ينفعكم انتم ازاى اذا كانوا مش قادرين ينفعوا نفسهم وبعد ما تسأله من السؤال التاني ده برضه ما تنتزرش الاجابة. رعد ورا بعضه ورا بعضه ورا بعضه والرعد لا ينتز. قل افتخذتم من دونه او - [00:27:01](#)

الا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا؟ قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم. زي ما قدرات الاعمى فاقد البصر على تمييز الاشياء المرئية - [00:27:15](#)

لا يقارن بقدرات المبصر على تمييز الاشياء المرئية. فايضا الانسان الذي في الظلمات لن يميز الطريق الصحيح من الطريق الخطأ وهنا مهم نذكر ان فيه ناس النور وهم فاقد البصر. وهناك ناس في الظلمات وهم مبصرون - [00:27:35](#)

كمل الاية ام جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه فتشابه الخلق عليهم يعني ولا هم آا مثلا آا اتخذوا لله شركاء بيعبدوهم لان هم لقوا الهة خلقت مخلوقات هي كمان - [00:28:01](#)

فعبدوهم بقى ما هم خالقين بقى. فتشابه الخلق عليهم اتلخبطوا بقى بقوا مش عارفين مين مخلوقات الله. ومين مخلوقات اه بتاعة الاله الجديد بتاع سخرية هذه سخرية منهم ام جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه فتشابه الخلق عليهم. جبتوا الاله الجديد بتاعكم بقى

مينين؟ وقدراتكم - [00:28:19](#)

ايه وخلق ايه؟ ورونا كده المخلوقات اللي خلقها قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار الله فقط هو الذي خلق كل شيء. بمعنى اوجد من العدم. انما اللي يصمم مشروعه او جهاز وبعد كده يجمعه من مواد اخرى - [00:28:41](#)

فهذا ليس ايجاد من العدم واطلاق اسم الخلق على هذا الفعل هو مجرد مجاز لكنه ليس خلق حقيقي لغة يعني يجوز يعني حتى شرعا يجوز نقول فلان هو اللي خلق المشروع ده هو اللي خلق الجامعة ديت. مش مشكلة طالما ان احنا بنقولها مجازا ولا نعني انه خلقها -
[00:28:59](#)

خلق حقيقي وتبارك الله احسن الخالقين قل الله خالق كل شيء. الخالق الحقيقي هو الله وهو الواحد القهار الله هو الواحد الذي لا اله غيره. وشرحنا قبل كده ان اسم الواحد جه ست مرات - [00:29:22](#)

كلها مقترنة مع اسم القهار واسم القهار ايضا جه ست مرات في القرآن كلها مقترنة مع اسم الواحد. يعني عمر ما جه الواحد مع اي اسم ثاني. ولا القهار مع اسم ثاني. نقدر نقول - [00:29:43](#)

الواحد القهار هو اسمه والاله الواحد الذي ليس كمثله شيء ولكن وصف واحد كلمة واحد ممكن توحى بالضعف شوية. لما نقول مسلا ايه آآ الكترة تغلب تغلب الشجاعة. يعني يكون مجموعة كبيرة من الناس ممكن تضرب شخص واحد لان مهما كان كلمة واحد توحى بالضعف. المعنى الوحيد السلبي فيها الضعف. لأ. كل مرة - [00:29:56](#)

اسم الواحد جاي معه القهار. الذي لا يغلبه شيء. فهو شديد المحال الواحد القهار. هو واحد بس هو قهار. واذا كان القهار ايضا مش واحد بس ان فيه قهارين كتير - [00:30:23](#)

يقهر الناس ويقهر شعوبهم. ده ببسجن وده بيقطع الاجساد وده بيدوب الاجساد في الاسيد. فكل دول مقهورون يوما ما بالموت فلا يوجد قهار سيعيش للابد الا الواحد القهار الحقيقي واحد - [00:30:37](#)

والواحد الحقيقي قهار تمام؟ طيب نتوقف هنا بازن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:31:00](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب - [00:31:19](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل لاجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا -

[00:31:42](#)

همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:32:11](#)

توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام

عليكم ورحمة - [00:32:31](#)

والله وبركاته ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:33:01](#)